

حفز الذات لدى طلبة الجامعة

وائل محسن طه الطائي

edu-sycho.post50@qu.edu.iq

تأريخ القبول: ٢٠٢١ / ٨ / ١

أ.م.د هشام مهدي كريم الكعبي

husham.alkaabi@qu.edu.iq

تأريخ الطلب: ٢٠٢١ / ٧ / ٩

مستخلص البحث

تُعد مرحلة الشباب من المراحل المهمة في حياة الانسان لذلك نالت الاهتمام الكبيرة من لدن المختصين والباحثين لما تشكله هذه الشريحة من اهمية في تطوير المجتمع وتقدمه ورفقه الى الامام والسعي لمواكبة المجتمعات المتقدمة، ذلك ان طلبة الجامعة يمثلون هذه الشريحة التي يقع على عاتقها مسؤولية تقدم هذا المجتمع وتحقيق اهدافه.

في ضوء ذلك سعى الباحث إلى تعرف العلاقة بين حفز الذات وكفاءة المواجهة لدى طلبة الجامعة من خلال الأهداف الآتية:

١- حفز الذات لدى طلبة الجامعة .

٢- الفروق في حفز الذات لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات(النوع، التخصص)

ولتحقيق أهداف البحث ، قام

الباحث ببناء مقياس حفز الذات وفقاً لمنظور (كولمان) وقد تكون بصورته النهائية من (٣٥) فقرة

وقد قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات هذه المقياس وتحليل فقراتها إحصائياً على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة للدراسة الصباحية.

وبعد استكمال أعداد أدوات البحث تم التطبيق النهائي على عينة البحث التطبيقية البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية.

وبهدف تحليل نتائج البحث استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية منها (الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ ، مربع كاي).

from specialists and researchers because of the importance of this segment in the development of society and its advancement and advancement and striving to keep pace with advanced societies, because university students represent this segment that bears the responsibility for the progress of this society. and achieve its goals.

In light of this, the researcher sought to know the relationship between self-motivation and the efficiency of confrontation among university students through the following objectives:

1- Self-motivation for university students.

وقد توصل الباحث للنتائج الآتية:

١. إن طلبة الجامعة يتمتعون بحفز ذات وبنسبة دون المتوسط .

وبناءً على النتائج التي خرج بها البحث وضع الباحث عدة توصيات منها:

- رفع مستوى حفز الذات لدى الذكور ث عن طريق المشاركة الفاعلة من خلال المؤسسات التربوية والانشطة الطلابية المشتركة داخل وخارج الجامعة.
- كما وضع الباحث عدة مقترحات منها:
- إيجاد العلاقة الارتباطية بين حفز الذات ومتغيرات نفسية اخرى مثل (الاسلوب التوكيدي- العياني، انماط الشخصية أ-ب ، قلق المستقبل وغيرها)

The youth stage is one of the important stages in human life, so it has received great attention

اذ ان الافراد يختلفون في مواجهة هذه المشكلات فالبعض منهم يكون قادرا على التعامل بجدية وبشكل مميز في حين نجد ان البعض الاخر يفتقد لتلك المواجهة (Basim & Cetin, 2010:25).

وقد استخلص الباحث ان حفز الذات مهم جدا في توافقه النفسي والاجتماعي وله علاقة بالانسجام مع الآخرين ، ولان طلبة الجامعة تعتبر من الشرائح الاجتماعية المهمة والذين بدورهم ايضا تعرضوا لضغوط حياتية مختلفة من حروب ونزاعات وثورات وازمات صحية ادت بدورها الى زيادة تلك الضغوط وظهور المشكلات المختلفة التي قد تساهم بشكل او باخر على تشويه افكار وطموحات الطلبة المستقبلية.

ومن ذلك جاز للباحث ان يتسأل :

(ما قوة متغير حفز الذات لدى طلبة الجامعة ؟)

اهمية البحث :-

فالأفراد الذين يمتلكون ذاتاً ايجابية ومشحونة بالطاقة والنشاط والجدية يكون لديهم انسجام وتماسك اجتماعي ويسعون

2- The differences in self-motivation among university students according to the variables (type, specialization)

مشكله البحث

يعد الطلبة من المكونات الاجتماعية الضرورية والتي تقيم المجتمعات على هذا الاساس من حيث ادارة مهارات الذات كحفز الذات وضبط الانفعالات والاقناع وغيرها، لان من يستطيع ان يمتلك مثل هذه المهارات يكون فردا ايجابيا ويستطيع التواصل مع الآخرين (الخفاجي، ٢٠٠٢: ١٥).

وتعد الذات من المفاهيم التي عن طريقها تُعرف شخصية الافراد والتي تتكون من تفاعل السمات الفردية (الجسمية والعقلية والاجتماعية) وان من العوامل المؤثرة في السلوك الاجتماعي الفردي هو درجة تحريك الذات وتنشيطها وتوجيهها على اتخاذ القرارات المتصلة في صياغة الخطوات والحلول لمقاومة عواطفه وسلوكه (كولمان، ١٩٩٨: ٣٣).

بشكل كبير للمحافظة على تلك الذات (Leary & Kawalski, 1990: 45). يعد الفرد قادرا على مواجهة ضغوط الحياة بنجاح اعتمادا على التوظيف الكامل لقدراته العقلية والانفعالية، فالعقل بدون عاطفة يصبح عقيما والعاطفة بدون العقل تصبح عمياء بالإضافة الى ان نجاح الفرد في علاقاته الشخصية يعتمد على قدرته في التفكير وفي خبراته الانفعالية (Mayer, et. al, 2001: 269

فعندما نتعرض الى الضغوط والتوترات والانفعالات فأنها تؤثر سلبا على تفكيرنا وذواتنا وبالتالي يصبح من الصعب الحكم على بعض الامور بسبب عدم ضبط الانفعالات حتى يصبح الموقف للفرد اشبه بالتحدي (ابو النيل، ٢٠٠٨: ٤٩). وقد ذكر (عبد الغفار ١٩٨٠) ان هناك مفهوما للذات وهي الذات الافتراضية من خلال رؤية الفرد لذاته ورؤية الآخرين له وما يرتبط بينهما بيئيا ووراثي، وقد تكون هذه الذات هي النموذج الذي يرغب به الفرد لمواجهة الضغوط التي تحيط به، وكلما كانت ذاته محفزة بشكل ايجابي ومسيطر عليها يكون

الفرد واقعا ويستعمل قدراته وانفعالاته بشكل صحيح (عبد الغفار، ١٩٨٠: ٦٢).

ومن خلال ما تقدم يضع الباحث اهمية نظرية واخرى تطبيقية :-

اولا :- الاهمية النظرية :-

- يعد متغير حفز الذات اضافة جديدة الى التراث السيكلوجي لمرحلة مهمة من مراحل الشباب وهي المرحلة الجامعية
- امكانية توافر بعض المعلومات عن طبيعة دور المؤسسات التربوية والاجتماعية في تفعيل وتنشيط ذات الطلبة وحسب تخصصاتهم وامكانياتهم بحيث يكون لديهم طاقة ايجابية لحفز ذواتهم.

ثانيا :- الاهمية التطبيقية :-

- توضح هذه الدراسة امكانية تطبيق المقياس لحفز الذات على شريحة مهمة مثل طلبة الجامعة .
- توجيه اولياء الامور وافراد المجتمع كي يقوموا بحفز ذوات ابنائهم الطلبة

Motivate

حفز الذات

بشكل ايجابي وتحقيق ما يساعدهم في

—: Oneself

مواجهة المشكلات وحلها.

يضع الباحث بعد الاطلاع على نظرية

كولمان (Goleman , 1998) للذكاء

الانفعالي تعريفاً عن متغير (حفز الذات)

وهو : قوة داخلية ناجمة عن ادارة

الانفعالات الداخلية لشحن المشاعر بالطاقة

الايجابية المصحوبة بالمرونة والشعور بالمتعة في

انجاز الاهداف التي يسعى الفرد بالوصول

اليها (Goleman , 1998:46)

اهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي للتعرف على الاتي:-

- حفز الذات لدى طلبة الجامعة.

- الفروق في مستوى حفز الذات لدى

طلبة الجامعة حسب النوع

والتخصص.

حدود البحث :-

الفصل الثاني:

حفز الذات

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة

القادسية للتخصص العلمي والانساني

للدراستات الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٠

— ٢٠٢١ م.

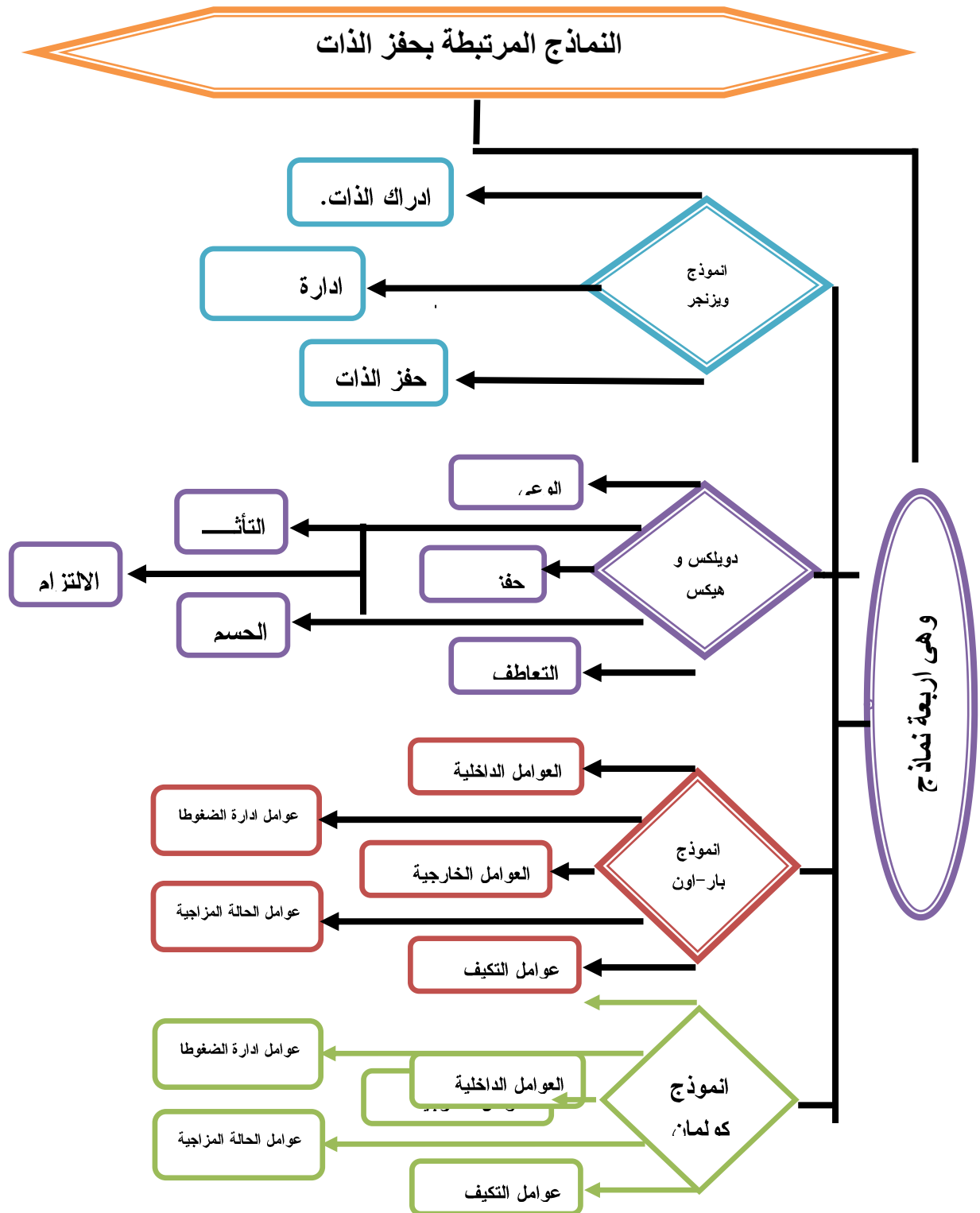
بعض النماذج المرتبطة بحفز الذات

—:

تحديد المصطلحات :-

مخطط (١)

يوضح بعض النماذج المرتبطة بحفز الذات



• نموذج كولمان (Goleman)

حيث قدم نظيراً وافياً عن الذات وكيفية حفزها، حيث يرى حفز الذات من المفاهيم المهمة لديه لأنه يشير إلى توجيه المشاعر والعواطف نحو تحقيق المهمة التي يريد الفرد الوصول إليها من خلال شحن الذات الفردية وتأجيل إشباع ذاته من أجل الوصول لأفضل تعلم وأعلى تفوق لتحقيق أداء أفضل (الناشي، ٢٠٠٥: ١٢٤).

ويعتقد كولمان **Golman** أن تحقيق الانجاز الأخير للفرد يكون عن طريق تجميع الحماس والبهجة والثقة في اتخاذ القرار، ويرى كولمان **Golman** أيضاً أن كل المتفوقين والمبدعين وحتى الموسيقيين والرياضيين قد يلتقون بسمة مشتركة وهي حفز الذات وتحويل انفعالاتهم إلى متعة في العمل (Golman, 1995: 78).

أن الكفايات الذاتية للذكاء الانفعالي والتي صاغها كولمان في كتابه تم التحقق منها في ما بعد ميدانياً في الكثير من المنظمات والمؤسسات التجارية والتربوية وقد وصفه كولمان على أنه أداء متميز و واضح للعديد من الافراد من قيادي تلك المؤسسات (Golema, 1995: 1).

وقد بين كولمان أن الكفاية الانفعالية قدرة مكتسبة أساسها الذكاء الانفعالي الناتج عن الاداء الواقع في العمل (Golema, 1998: 36).

كما أكد كولمان على أنه بأسلوب التقدير الذاتي وتقدي الآخرين يمكن أن يقاس الذكاء الانفعالي وبالرغم من أن كولمان غير متعصب وغير متشدد في طريقته للقياس لمستوى الذكاء الانفعالي.

ويتضمن مفهوم الذكاء الانفعالي لدى كولمان خمسة مجالات :-

١- الوعي بالذات (Self-Awareness) :

هو وعي الفرد بعواطفه وانفعالاته عند حدوثها ، والتمييز بينها وقدرته على التعبير عنها وهذا يعد عنصراً أساسياً في الذكاء الانفعالي (كولمان، ٢٠٠٠: ٧).

٢- التعاطف (Empathy) :

وهو امكانية الفرد على قراءة مشاعر الآخرين من اصوات وتعبيرات وجوهم والتعرف عليها وامكانية الاستجابة لها (Goleman, 1995: 96).

٥-حفز الذات Self – Motivation

تعد المنظومة الانفعالية منظومة جديدة وشديدة الانتشار و تتغير من حين الى اخر وهي التي عن طريقها يمكن تحديد السمات الشخصية في وقت مبكر ،فقد ساهم علم النفس الفسيولوجي في قراءة المسارات العصبية وقوتها بين جوانب المخ وقدرة المخ على فهم العلاقات بين الجانب الانفعالي والعقلي لدى الفرد ،واصبح من الممكن تحديد الانفعالات ومساراتها العصبية بين اجزاء المخ وخصوصاً تلك التي ترتبط بين الجهاز الطرفي (مركز الانفعالات) وبالتحديد (اللوزة Amygdle) و (الحاء Cortex) مركز التفكير ،(وهبة ،٢٠٠٦ : ٢١).

ويرى كولمان Goleman 1995 ان للفرد عقل منطقي ومقره الرئيس العقل وعاطفياً اخر مقره القلب يعملان معاً في تناغم دقيق بنظامين مختلفين لقيادة حياة الفرد نحو الافضل ،بسبب ان هنالك توازن قائم بين العقل العاطفي والعقل المنطقي ، فالعقل المنطقي يزود بالمعلومات عن طريق العاطفة بينما يعمل العقل المنطقي على

٣-ادارة العلاقات Relationship : management

اما كولمان Goleman يؤكد على ضرورة وضع برامج لتنمية المهارات الاجتماعية وامكانية تقديمها كجزء من المقرر المدرسي او المؤسسات التربوية ومن هذه المهارات:

(الادوار القيادية ،ادارة المشكلات والازمات ،الاتصال وروح التعاون مع الاخرين ،الخبرة في تكوين روابط اجتماعية ،التعاون والعمل مع الفريق ، استقبال التغيرات المفاجئة في المجتمعات)(Goleman1995: 114)

٤-ادارة الذات Self – Management

قدرة الفرد في تحكمه بأفكاره وافعاله وعواطفه ،وامكانية تنظيمها بطريقة ايجابية ومناسبة تمكنه من السيطرة على انفعالاته لكون انفعالات ملائمة معتمدة على وعيه بذاته (Golema,1995: 56).

تنمية مدخلات العقل العاطفي عدد الطلبة للكلية الانسانية (٥٨٢٢) (Goleman, 1995: 8) .

طالب وطالبة ، حيث تم تحديد المجتمع الخاص بالبحث من طلبة الجامعة والذي بلغ مجموعهم (١٧٩٧٩) طالباً وطالبة.

مجتمع البحث وعينته: العينة الخاصة بالبحث:-

مجتمع البحث - ويتكون مجتمع البحث من مجموعة من الطلبة اللذين يدرسون في جامعه لمرحلة البكالوريوس / دراسته صباحيه . وتضم الجامعة (١٨) كلية بواقع (١٢) كلية ذات التخصص العلمي، و(٦) كليات ذات التخصص الانساني، حيث بلغ عدد الطلبة في الكليات ذات التخصص العلمي (١٢١٥٧) طالب وطالبه ، وكذلك بلغ

تم اختيار العينة الخاصه بالبحث بالطريقة العشوائيه طبقية ذات الاسلوب المتناسب، وبواقع (٤٠٠) طالب وطالبة، (٢٧٠) منهم في التخصصات العلميه ، و(١٣٠) منهم في التخصص الانساني من مجتمع الدراسة، وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) عينة البحث موزعين حسب التخصص والنوع

نوع التخصص	ت	الكلية	الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		المجموع الكلي
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
العلمية	1	الادارة والاقتصاد	5	6	8	5	8	5	5	6	48
	2	الصيدلة	1	2	1	2	1	2	2	1	12
	3	الطب	2	3	2	3	1	2	2	3	18
	4	التمريض	1	2	1	2	1	2	2	3	14
	5	العلوم	2	4	1	3	1	2	2	2	17
	6	الهندسة	4	3	2	2	1	2	2	2	18
	7	الطب البيطري	1	1	1	1	1	1	1	1	8
	8	طب الاسنان	1	2	1	2	1	1	1	1	10

16	2	2	2	2	2	2	2	2	علوم حاسوب	9	
10	1	1	1	1	1	2	1	2	تقنيات حيائية	10	
13	2	2	2	2	1	2	1	1	الزراعة	11	
16	1	2	1	3	1	4	1	3	التربية البدنية وعلوم الرياضة	12	
70	9	12	12	8	8	5	8	8	التربية للتخصصات العلمية	13	
270	34	36	35	31	33	32	36	33	المجموع		
27	4	3	3	3	3	2	5	4	الآداب	14	الإنسانية
24	2	4	4	3	3	2	4	2	القانون	15	
7	0	0	0	3	0	2	0	2	التربية للنبات	16	
15	2	2	2	2	2	2	1	2	الفنون الجميلة	17	
15	2	2	2	2	2	2	2	1	الأثار	18	
42	5	4	4	6	5	7	5	6	التربية للتخصصات الانسانية	19	
130	15	15	15	19	15	17	17	17	المجموع		
400	49	51	50	50	48	49	53	50	المجموع الكلي		

الخارجي مع الآخرين والتفاعل معهم مما

يؤدي الى التوافق النفسي والاجتماعي .

ب - المرونة الانفعالية

Emotional Resilience :-

الانبساطية والتفاؤل في مواجهة المثيرات

الانفعالية مما يزيد من قوة التحمل العاطفي

في التعامل مع المثيرات الخارجية .

ثالثاً: مقياس البحث:

مقياس حفز الذات :- (Self-

Motivation)

مجالات المقياس:

أ - ادارة الانفعالات

Emotional Management :-

قدرة الفرد على فهم مشاعره والانفتاح

ج _ المتعة في الإنجاز **Pealeasure**

in Achievement: شعور الفرد

بالارتياح بالتعامل مع المثيرات المحفزة للذات التي تزود الفرد بالطاقة للانطلاق لتحقيق الهدف (كولمان، ١٩٩٨: ١٨)

في ضوء ذلك تم إعداد (٤٥) فقرة، توزعت على مجالات المقياس الثلاثة بالتساوي وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

عدد فقرات كل مجال من مجالات مقياس حفز الذات

المجال	ادارة الانفعالات	المرونة الانفعالية	المتعة في الانجاز	المجموع
عدد الفقرات	15	15	15	45

ولأجل التحقق من ذلك عرض مقياس حفز الذات بصيغته الأولية على مجموعه من المحكمين ذوات التخصص في المجال التربوي والنفسي عددهم (١٠) محكم ملحق (٢) وطلب منهم وفق التعريف الذي وضعه الباحث حفز الذات وتعريف مجالاته الثلاث إبداء ملاحظاتهم وأرائهم وفق الآتي:

- صلاحية المقياس لقياس ما وضع لأجله.

- صلاحية الفقرة للمجال الذي وضعت فيه.

- تعديل أو حذف أو إضافة لبعض فقرات المقياس.

- صلاحية بدائل الإجابة.

وبعد الاسترجاع من استبانته أراء للخبراء تبين وجود اتفاق بينهم بالابقاء على بعض فقرات المقياس كما هي، وعلى تعديل بعضها، وحذف بعضها آخر وذلك بالاعتماد على نسبة (٨٠%) فأعلى لغرض قبول الفقرة، وعليه تم استبقاء (٢٥) فقرة وتعديل (١٠) فقرة، ورفض (١٠) فقرة، وكما هو مبين في جدول (٣) وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس المعد للتطبيق على العينة الاستطلاعية هو (٣٥) فقرة أما بالنسبة لرأي الخبراء حول بدائل الإجابة وكيفية الإجابة فحصلت الموافقة على ذلك من قبلهم عليها بالإجماع.

جدول (٣)

آراء الخبراء لدى صلاحية فقرات المقياس

حالة الفقرة		أرقام الفقرات		المجموع	موافقون		رافضون				
					تكرار	%	تكرار	%			
قبولها كما هي	٣	٤	٥	٦	٧	٩	١٤	١٦	١٧	٢٠	٢١
	٢٤	٢٥	٢٧	٢٨	٢٩	٣١	٣٢	٣٥	٣٦		
	٣٨	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥						
قبولها بعد التعديل	٢	٨	١١	١٣	١٥	١٨	١٩	٢٣	٣٤	٤٠	
رفض الفقرة	١	١٠	١٢	٢٢	٢٦	٣٠	٣٣	٣٧	٣٩		
	٤١										

● القوة التمييزية للفقرات:

القصد من القوة التمييزية للفقرات هو مقدرة الفقرة من التمييز بين ذوات المستوى الاعلى وذوات المستوى الادنى للأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرات (Shaw, 1967 p:97).

وعن طريق هذه الخطوة يتضح ان كل الفقرات الخاصة بمقياس حفز الذات ذات دلالة إحصائية، لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية وهذا يعني ان جميع الفقرات ذات قوة تمييزية

● علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

لمقياس

وقد تحقق الباحث من ذلك لفقرات مقياس حفز الذات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) ومن خلال هذا الإجراء اتضح أنّ جميع فقرات مقياس حفز الذات كانت ذات دلالة إحصائية، لان القيمة التائية لدلالة اقل معامل ارتباط بلغت (٦،٢٣٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٤٠٤)، وكما موضحة في الجدول وبذلك يكون المقياس بصيغته النهائية يتكون من (٣٥) فقرة كما في الملحق (٤)

جدول (٤)

معاملات الارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة
٠،٣٩	٢٨	٠،٤٧	١٩	٠،٤٢	١٠	٠،٤١	١
٠،٥٤	٢٩	٠،٣٥	٢٠	٠،٥٢	١١	٠،٤٠	٢
٠،٣٨	٣٠	٠،٤١	٢١	٠،٤٦	١٢	٠،٣٣	٣
٠،٥٠	٣١	٠،٤٥	٢٢	٠،٤٢	١٣	٠،٤٤	٤
٠،٥٣	٣٢	٠،٥١	٢٣	٠،٣٥	١٤	٠،٤٩	٥
٠،٣٦	٣٣	٠،٥١	٢٤	٠،٤٠	١٥	٠،٤٣	٦
٠،٤٠	٣٤	٠،٣٣	٢٥	٠،٣٨	١٦	٠،٤٨	٧
٠،٤١	٣٥	٠،٣٣	٢٦	٠،٣٧	١٧	٠،٥٥	٨
-		٠،٣٢	٢٧	٠،٣٤	١٨	٠،٣٥	٩

• ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال

الذي تنتمي إليه:-

وعن طريق هذا الاجراء تبين الفقرات جميعها لحفز الذات منتمية إلى مجالاتها، بسبب درجات معاملات الارتباط لبيرسون والتي كانت كلها ذات دلالة إحصائية، لان

القيمة التائية لدلالة اقل معامل ارتباط

بلغت (٤،٦١٩) أكبر من القيمة الجدولية

لدلالة اقل معامل ارتباط والبالغة (١،٩٦)

عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية

(٤٠٤)، وكما مبين بالجدول (٥) .

جدول (٥)

معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه

المتغير	ت	درجات الارتباط	المتغير	ت	درجات الارتباط	المتغير	ت	درجات الارتباط
المكون الأول : ادارة الانفعالات	١	٠،٤٠	المكون الثاني : المرونة الانفعالية	٢	٠،٤١	المكون الثالث : المعنى في الإنجاز	٣	٠،٤١
	٤	٠،٤٤		٥	٠،٤٩		٦	٠،٤٤
	٧	٠،٤٨		٨	٠،٥٥		٩	٠،٣٥
	١٠	٠،٤١		١١	٠،٤٧		١٢	٠،٤٧
	١٣	٠،٤٦		١٤	٣٣،٠		١٥	٠،٤٠
	١٦	٠،٤٠		١٧	٠،٣٧		١٨	٠،٣٥
	١٩	٠،٤٦		٢٠	٠،٣١		٢١	٠،٤١
	٢٢	٠،٣٩		٢٣	٠،٤٧		٢٤	٠،٤٥
	٢٥	٠،٣٣		٢٦	٠،٣٢		٢٧	٠،٣٢
	٢٨	٠،٤٠		٢٩	٠،٥٣		٣٠	٠،٣٢
	٣١	٠،٤٨		٣٢	٠،٥١		٣٣	٠،٣٨
	٣٤	٠،٤١		٣٥	٠،٤٨			

• الخصائص القياسية لمتغير حفز الذات:

الصدق الظاهري (Face Validty)

"يتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض الباحث فقرات اختباره أو مقياسه على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات الاختبار أو المقياس في قياس الخاصية المراد قياسها، بحيث تجعل الباحث مطمئناً إلى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها

معظمهم". (الكبيسي، ٢٠١٠ : ٢٦٥)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس حفز الذات من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس. والأخذ بآرائهم حول صلاحية الفقرات، والذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وضع لأجله، وبتحقق الصدق الظاهري والمنطقي ويكون بذلك قد تحقق صدق المحتوى للمقياس (Allen, 1979 p:95).

صدق البناء Construct (Validity)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال المؤشرات الآتية:

• صلاحية الفقرات: وقد تحقق من

خلال عرض فقرات المقياس على المحكمين للكشف عن مدى تمثيلها لجوانب المتغير، والذين أكدوا على صلاحية الفقرات لقياس ما صممت من أجل قياسه كما اشرنا سابقاً.

• القوة التمييزية للفقرات: والتي

استخرجت بأسلوب المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا وقد تحقق ذلك من خلال قدرة الفقرات على ذلك واستبعاد الفقرات غير القادرة على التمييز بين الأفراد على المقياس.

• احتساب ارتباط درجات كل فقرة

بدرجة مجالها المنتمية اليه : ويشير إلى أن فقرات مقياس حفز الذات تنتمي إلى مجالات المقياس الذي هي فيه، كما هي موضحة في الجدول (٥)

• معامل الارتباط بين درجات كل مجال

والدرجة الكلية للمقياس: ويشير إلى وجود علاقة بين مجالات مقياس حفز

الذات والدرجة الكلية فضلاً عن وجود علاقة بين مجالات المقياس فيما بينها. ذو دلالة إحصائية. كما يتضح من الجدول .

مؤشرات ثبات المقياس (Reliability)

وقد تم التحقق من الثبات باستخدام الاختبار واعادته للاتساق الخارجي واستعمال معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي وكما يأتي:

طريقة الاختبار - إعادة الاختبار (الاتساق الخارجي)

طبق الباحث المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القادسية من التخصصات الإنسانية والعلمية، ومن ثم إعادة تطبيق المقياسين على نفس الطلبة خلال (١٤) يوم. فبلغت قيمة معامل الارتباط (الثبات) (٠,٨٣). لمقياس حفز الذات وهذا يدل على الثبات جيد .

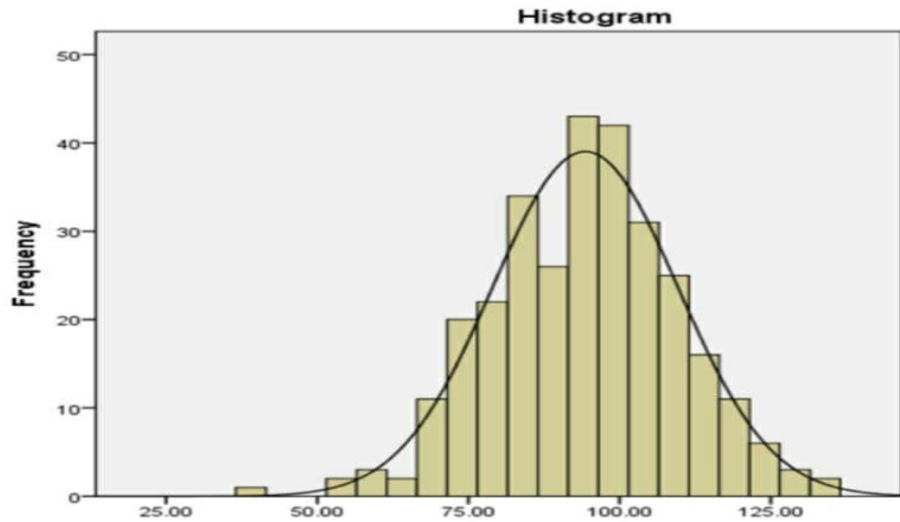
• المؤشرات الاحصائية :

وقام الباحث بحساب المؤشرات الاحصائية لمقياس حفز الذات وجدول (١١) يبين ذلك ووجد ان الدرجات وتكراراتها تقترب من التوزيع الاعتدالي مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس وشكل (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

المؤشرات الاحصائية لمقياس حفز الذات

ت	المؤشر الاحصائي	القيمة الاحصائية
١	الوسط الحسابي	91,07
٢	المنوال	94,00
٣	الوسيط	95,00
٤	الانحراف المعياري	9,166
٥	الوسط الفرضي	105
٦	الالتواء	0,110
٧	التفرطح	0,117
٨	التباين	82,264
٩	المدى	97



الفصل الرابع
الهدف الأول : تعرف درجة حفز الذات
الباحث بتطبيق مقياس حفز الذات لعينة
الطلبة الأساسيه والتي تبلغ ٤٠٠ من طلبة
لعينة البحث :

الجامعة في جامعة القادسية ، وتم استخراج الوسط الحسابي لدرجات العينة على مكونات حفز الذات الثلاثة والدرجة الكلية على المقياس ، وقد بلغت المتوسطات وعلى الترتيب : ٣١،٣٣٨ - ٣١،١١٠ - ٢٨،٦٢٢ ، ٩١،٠٧ درجة ، وبانحرافات معيارية كالتالي : ٣،٢٩٥ - ٣،١٤٤ - ٢،٨٨١ - ٩،١٦٣ درجة ، ولغرض التأكد من الاوساط الحسابية بحساب فروقها من عينة البحث الحالي والمتوسطات الحسابية النظرية لمتغير حفز الذات والبالغة : ٣٦ ،

٣٦ ، ٨٣ ، ١٠٥ ، استخدم الوسيلة الاحصائية وهي الاختبار لعينة واحدة وهو والمقصود به التائي ، وأشارت النتائج اعملية بوجود فرق دال بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات النظرية ولدى النظرية ، إذ كانت كل القيم المرتبة بمعامل الارتباط التائية المحسوبة هي اعلى من الجدولية والتي بلغت (١،٩٦) ، في مستوى دلالتها (٠،٠٥) ، وبدرجه حريه ٣٩٩، و جدول (٧) يفسر ذلك .

جدول (٧)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	ت المحسوبة		الدالة
				المحسوبة	الجدولية	
حفز الذات	٩١،٠٧	٩،١٦٦٣	١٠٥	٣٠،٥٤٢	١،٩٦	دالة

تبين من خلال نتائج الهدف الاول ان عينة البحث من طلبة الجامعة يتمتعون بحفز ذات مقبولة، ويمكن تفسير هذا على ان الطلبة لديهم الامكانية بتوجيه انفعالاتهم نحو تحقيق بعض اهدافهم داخل الجامعة، ولديهم مرونة انفعالية متزنه ويتمتعون بانجاز ما يطمحون لتحقيقه وفق تلك الانفعالات التي يمتلكونها والتي تساهم بشكل كبير بحفز

ذواتهم من اجل رسم صورة واضحة نحو مستقبل افضل ومواجهة التحديات الصعبة، بسبب ما يتعرضون اليه من أزمات وبائية واقتصادية وانفعالية، وهذا ما اشار اليه (كولمان) حيث يرى ان الافراد من ذوي حفز الذات يواجهون المهام بتحدي ويضعون اهدافا مهمة ويلتزمون بتحقيقها ولديهم متعة في انجازها.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفرق في
درجه حفز الذات لدى طلبة جامعه
القادسية تبعا لمتغير الجنس: (الذكور –
الإناث) ، ومتغير التخصص: (العلمي –
الإنساني) : تحقيقاً لهذا الهدف حسب

الباحث متوسطات الطلبه والطالبات ومن
التخصصات العلمية والانسانية في مقياس
حفز الذات ، وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

المتغير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكور	٢٠٠	٨٧،٢١	١٠،٠٦١
الإناث	٢٠٠	٩٤،٩٣	٨،٢٧١
العلمي	٢٧٠	٩٣،١٧١	١٠،٠٥٧
الإنساني	١٣٠	٨٧،٠٨٢	٨،٣٤٥

"وللتعرف على دلالة الفروق في متوسطات
الطلبة في درجة حفز الذات تبعا لمتغيري
الجنس والتخصص، استعمل الباحث تحليل

التباين الثنائي Two Way Analysis
of Variances" كما في جدول (٩) .

جدول (٩)

صدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
				الجدولية	المحسوبة
الجنس	٣٢١٥،٠٨٦	١	٣٢١٥،٠٨٦	٣،٨٤	٣٦،٩١٦
التخصص	٢٨٠٥،٤٧٨	١	٢٨٠٥،٤٧٨		٣٢،٢١٣
الجنس x التخصص	١٨٧،٩٢٣	١	١٨٧،٩٢٣		٢،١٥٧
الخطأ	٣٤٤٨٨،١١١	٣٩٦	٨٧،٠٩١		

يتبين من النتائج الاحصائية الموضحة
بالجدول (٩) المذكور انفا أن هناك فرق
ذات دلالة إحصائية في حفز الذات تبعا

لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) ، وتوجد
فروق ذات دلالة احصائية في حفز الذات
تبعا لمتغير التخصص (علمي ، انساني)

ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في حفز الذات تبعا لتفاعل متغيري (الجنس والتخصص) .

وللتعرف على ان الفروق لصالح الذكور ام الاناث فقد تم حساب المتوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس حفز الذات وقد بلغ (٨٧،٢١) وبانحراف معياري (١٠،٠٦١) والمتوسط الحسابي للإناث (٩٤،٩٣) وبانحراف معياري (٨،٢٧١) وعند مقارنة متوسطات الذكور مع متوسطات الإناث يتبين ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في حفز الذات لصالح الاناث ، ونستنتج من ذلك ان الاناث لديهم حفز الذات اكثر من الذكور، ويرجع ذلك الى الانفتاح الرقمي او الثورة الالكترونية والحرية الاجتماعية التي نالت النسبة الاكبر لدى الاناث، كذلك ضيق المساحة الاجتماعية لدى الاناث زادت من قوة اثبات وجودهم داخل المجتمع الذي يعيشون فيه وملاحظة التطور في الحراك الاكاديمي والمهني الواضح على مستوى مؤسسات الدولة وهذا يثبت الحفز العالي لدى هذه الشريحة ومدى تطور انفعالاتهم وقدرتهم على مواجهة المشكلات وبشكل سريع واكثر من الذكور.

اما بالنسبة للتخصص فقد تم حساب المتوسط الحسابي لعينة التخصص العلمي على مقياس حفز الذات وقد بلغ (٧،١٣) وبانحراف معياري (١،٣٤) والمتوسط الحسابي لعينه التخصص الانساني (٦،٧٥) وبانحراف معياري (١،٣٥) يتبين ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية في حفز الذات لصالح التخصص العلمي ونستنتج من ذلك ان الطلبة من التخصص العلمي لديهم حفز الذات اكثر من طلبة التخصص الانساني، ويفسر ذلك على ان طلبة التخصص العلمي اقوى في ادارة انفعالاتهم وتوجيه تلك الانفعالات اكثر من اقرانهم من التخصص الانساني، ولان الاحتكاك المباشر لدى طلبة التخصص العلمي من خلال ما يتم طرحه من مفردات علمية وذات حقيقة علمية حتمية تساعد في ان تتكون لديهم حفز ذات عالي وجدية انفعالاتهم من خلال ما يتم طرحه من تعاملات مفاهيمية تبعث بالمتعة الانفعالية في انجاز المهمات المكلف بها الطالب

■ توصية الباحث:-

- رفع مستوى حفز الذات لدى الذكور ث عن طريق المشاركة

- الفاعلة من خلال المؤسسات التربوية والانشطة الطلابية المشتركة داخل وخارج الجامعة.
- تقديم الدعم الكامل بالاهمية الجوهرية لتفاعل الطلبة مع بعضهم والآخرين ودعم التوجه الايجابي منها ونبذ القيم السلبية التي تقلل من قيمتهم الاجتماعية التي تنبذ ذواتهم وتقلل من حفزهم .
- المقترحات :
- إيجاد العلاقة الارتباطية بين حفز الذات ومتغيرات نفسية اخرى مثل (الاسلوب التوكيدي- العياني، انماط الشخصية أ-ب ، قلق المستقبل وغيرها)
- ❖ المصدر:
- ❖ المصادر العربية :
- الخفاجي، نغم هادي حسين (٢٠٠٢) : نمطا لشخصية (A) ، (B) لذوي قدرات والادراك فوق الحسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد.
- ابو النيل، هبة (٢٠٠٨) : الذكاء الوجداني في السلوك الصحي لدى مريضات ضغط الدم المرتفع ، مجلة دراسات نفسية ، رابطة الاخصائيين النفسية المصرية ، المجلد الثامن عشر ، العدد الاول.
- عبد الغفار ، عبد السلام (١٩٨٠) : مقدمة في الصحة النفسية ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- الكبيسي ، وهيب مجيد (٢٠١٠) : الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي ، بغداد .
- كولمان، دانييل (١٩٩٨) : الذكاء العاطفي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.
- كولمان، دانييل (٢٠٠٠) : الذكاء العاطفي، ترجمة : لي الجبالي، مراجعة محمد يونس، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢٦٢ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.
- الناشيء ، وجدان عبد الامير (٢٠٠٥) : الذكاء الانفعالي

- Review**, New York, Bant am Book.
- Goleman, D. (1995) : **Emotional Intelligence, why it can mutter more than I.Q** < New York, bant am Book.
 - Goleman, D. (2000) : **Leder ship that resular rard business review**, New York, Bant am Book Leary-M. R & Kowalski, R (1990) : **Impression Management : Aliterual review and tow com ponents model, psych.**
 - Mayer, J, D, Salovey, P & Carsou, D (2001) : **Competing models of Emotional Intelligence**, www.lib.umi.com / dissertation
- وعلاقته بفاعلية الذات المدرسي ،
اطروحة دكتوراه غير منشورة ،
كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية.
- وهبة ، فاطمة محمد (٢٠٠٦) :
التحصيل الدراسي وعلاقته بالذكاء
الوجداني مع اقتراح برنامج لمحو
الامية الوجدانية لطلبة المرحلة
الثانوية ، رسالة ماجستير غير
منشورة ، معهد الدراسات العليا
للطفولة ، جامعة عين الشمس.
- ❖ المصادر الاجنبية :
- Allen M & Yen , W. (1979) : **Introduction to Measurement Theory**, Book cole, California.
 - Basim, h & cetin, f (2010) : **The reliability and validity of the resilience scale for adults- Turkish.**
 - Goleman , D. (1998) : **A working makes alder intarvald Business**

Attitud, New York, Me • Shaw, M. E. (1967) :
Grow Hill. Scales for the
Measurement of

الملاحق

ملحق رقم (١)

مقياس حفز الذات بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي بشدة	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي حيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي
١	اتراني الانفعالي يجعلني مقبولا عند الاخرين					
٢	يراني زملائي شخصا انبساطيا					
٣	الفشل في اداء مهمة ما يزودني بالطاقة					
٤	يراني زملائي اني متذبذب بانفعالاتي					
٥	الكلمات السيئة تثير انفعالاتي					
٦	اشعر بالراحة عند العمل الجماعي مع زملائي					
٧	يزعجني ان تكون انفعالاتي على وتيرة ثابتة					
٨	ابتعد عن ما يوترني بما يفعله زملائي					
٩	تزداد دافعتي كلما تحققت اهدافي					
١٠	اجد صعوبة في مسابقة مشاعر الاخرين					
١١	اتعامل مع المشكلات بتان					
١٢	احبذ الدراسة في الصفوف الالكترونية					
١٣	اجد نفسي في المواقف التي تثير انفعالاتي					
١٤	اتمتع بالهدوء وتحمل المشاكل					
١٥	اشعر بالارتياح بإنجاز بعض الواجبات					
١٦	افقد التحكم في بعض مشاعري امام الاخرين					
١٧	اواجه السخرية من زملائي بالابتسامة					

١٨	أحاول ان أكون مميزا بين زملائي				
١٩	اتحكم بانفعالاتي لاجل إرضاء زملائي				
٢٠	اناقش تأنيب الآخرين لي دون ان افقد اعصابي				
٢١	افضل انجاز واجباتي الدراسية بدل الاعتماد على زملائي				
٢٢	اتعامل مع الآخرين وفق ما تمليه علي انفعالاتي				
٢٣	اشعر بالسعادة عندما أكون مع اسرتي				
٢٤	ارغب في حل المسائل التي تحتاج الى قدرات عقلية				
٢٥	مشاعري على العكس من قراراتي				
٢٦	مزاجي جيد طول اليوم				
٢٧	اتعامل بجدية مع المثيرات الصعبة				
٢٨	بامكاني التعبير عن مشاعري من خلال المنصات الرقمية				
٢٩	انا متفائل رغم الظروف المحيطة بي				
٣٠	المحاولة في انجاز ما اكلف به افضل من عدم المحاولة				
٣١	أحاول قدر الأمكان ان اتفاعل مع انفعالات الآخرين				
٣٢	اصادق من هم اكثر مرحا من زملائي				
٣٣	المقررات الصعبة تشعرني بمتعة الإنجاز				
٣٤	من السهل علي معرفة مشاعر زملائي				
٣٥	اسيطر على نوبات الغضب عند مواجهة المشكلات				

